

درس الأحد 8341/5/92 شرح العقيدة الواسطية للهراش

عبدالعزيز الراجحي

هنا احسن الله اليك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال الشيخ رحمه الله في الواسطية هذی آرسالة مختصرة في مذهب اهل السنة والجماعة من احسن ما كتبه شيخ الاسلام رحمه الله وقد بقيت القبول وانتشرت ونفع الله بها - 00:00:26

وشرحـت بجروحـ كثيرة وسنة الواسطية لـانـها جوابـ عنـ سـؤـالـ منـ بلـدةـ الـبـاسـطـ فيـ العـرـاقـ اـحـدـ القـضـاـةـ اـحـدـ القـضـاـةـ العـرـاقـ بـواـسـطـ سـأـلـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ يـكـتـبـ لـهـ عـقـيـدـةـ مـخـصـرـةـ فـكـتـبـهـاـ فـيـ قـاعـدـةـ بـعـدـ العـصـرـ بـعـدـ العـصـرـ - 00:00:42

من احسن ما كتبه رحمه الله السنة والجماعة في في الصفات وكذلك في القدر وفي الاحكام وفي غيرها وبين الایمان وبين اهل السنة والجماعة ومن خالفهم هي رسالة تصل رسالة عظيمة - 00:01:01

من احسن من احصر ما كتب شيخ الاسلام وانتشرت ونفع الله بها وظفرت بشرحـ متـعدـةـ منـ اـحـسـنـهاـ التـنبـيـهـاتـ السـنـيـةـ الشـيـخـ عبدـ العـزـيزـ الرـشـيدـ هـذـاـ مـنـ اوـسـعـ مـنـ اوـسـعـهاـ وـاحـسـنـهاـ وـقـدـ قـرـأـنـاهـ كـاـمـلـ هـنـاـ فـيـ الدـرـسـ - 00:01:27

مسجل كذلك الرضا الذي اياه للشيخ اه زيد رحمه الله وكذلك الشيخ عبد العزيز بن سلمان وشرحـ متـعدـةـ. وـشـ رـحـمـهـ اللـهـ لـهـ شـرـحـ الشـيـخـ محمدـ بنـ عـثـيمـيـنـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ شـرـ لـهـ شـرـوطـ مـتـعدـةـ - 00:01:53

ولا لا شـرـحـ مـطـبـوـعـ لـكـنـهـ مـخـتـصـرـ يـرـيدـ انـ يـكـونـ مـطـوـلـ عـنـديـ اـيـضـاـ فـيـ المـكـتـبـ مـطـبـوـعـ الـاـنـ مـخـتـصـرـ قـالـ الحـمـدـ لـلـهـ الحـمـدـ هوـ الشـيـخـ المـحـمـودـ معـ حـبـهـ وـاجـالـهـ وـهـوـ اـكـمـلـ مـدـحـ - 00:02:14

الـحـمـدـ هوـ الشـيـخـ المـحـمـودـ معـ حـبـهـ وـاجـالـهـ وـتـعـظـيمـ بـخـلـافـ المـدـحـ فـانـ المـدـحـ الـاـخـبـارـ بـصـفـاتـهـ وـلـاـ يـلـزـمـ الـحـبـةـ الـحـمـدـ هوـ الشـيـخـ المـحـمـودـ مـعـ الـحـبـةـ وـالـتـعـظـيمـ. اـمـاـ المـدـحـ فـانـهـ ثـنـاءـ وـلـاـ يـزالـ مـعـهـ مـحـبـةـ. فـانـ تـتـنـيـ عـلـىـ الاـسـدـ - 00:02:30

الـاـسـدـ قـويـ وـهـوـ مـلـكـ الـحـيـوانـاتـ وـاعـظـائـهـ قـوـيـةـ لـكـنـ لـاـ يـلـزـمـ الـحـبـةـ هـذـاـ مـدـحـ وـفـرـقـ بـيـنـ الـمـدـحـ وـالـحـمـدـ ثـنـاءـ مـعـ مـحـبـةـ وـالـتـنـاوـلـ عـلـىـ الصـفـاتـ الـمـحـمـودـ وـعـلـىـ الصـفـاتـ الـاـخـتـيـارـيـةـ - 00:02:55

وـالـمـدـحـ يـكـونـ عـلـىـ الصـفـاتـ غـيرـ الـاـخـتـيـارـيـةـ فـانـتـ اـبـوـ فـلـانـ طـوـيلـ فـلـانـ وـكـذـاـ وـلـيـسـ لـهـ فـلـانـ اـبـيـضـ الـبـشـرـةـ وـهـذـاـ لـيـسـ لـهـ اـخـتـيـارـ فـيـهـ بـخـلـافـ اـذـاـ اـسـنـدـتـ عـلـىـ الـكـرـمـ وـالـاـقـدـامـ وـالـاـحـسـانـ هـذـهـ الصـفـاتـ الـاـخـتـيـارـيـةـ - 00:03:16

فالـحـمـدـ هوـ ثـنـاءـ عـلـىـ الـمـحـمـودـ بـصـفـاتـ الـاـخـتـيـارـيـةـ مـعـ حـبـهـ وـاجـالـهـ. الـحـمـدـ لـلـهـ لـاـ لـلـمـلـكـ اـنـ اللـهـ تـعـالـيـ هوـ مـالـكـ الـحـلـزـ وـمـالـكـ هوـ مـاـ لـكـ الـحـمـدـ وـلـاـ بـالـاسـتـغـرـاقـ جـمـيعـ الـمـحـمـادـ كـلـهاـ مـلـكـ لـلـهـ تـعـالـيـ وـاسـتـخـرـاجـهاـ - 00:03:41

مـسـتـغـرـقـةـ كـلـهاـ تـبـعـهـ لـلـهـ تـعـالـيـ وـيـسـتـحـقـهـاـ فـيـ جـمـيعـ الـمـحـمـادـ هـيـ لـلـهـ مـلـكـ وـاسـتـحـقـاقـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـرـسـلـ رـسـولـهـ يـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ خـاتـمـ رـسـلـ الـاـنـبـيـاءـ بـالـهـدـىـ وـالـعـلـمـ النـافـعـ وـدـيـنـ الـحـقـ عـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ وـكـفـىـ بـالـلـهـ شـهـيدـاـ - 00:03:59

كـفـىـ بـالـلـهـ شـهـيدـاـ هـوـ عـلـىـ عـبـادـهـ وـرـسـولـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ؟ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ الـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ اـقـرـارـاـ بـهـ وـتـوـحـيدـاـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اـشـهـدـ اـنـ اـقـرـ وـاعـتـرـفـ - 00:04:21

وـالـشـهـادـةـ اـبـلـغـ مـنـ مـنـ الرـوـاـيـةـ. الرـوـاـيـةـ فـيـهاـ الشـهـادـةـ فـيـهاـ يـاـ اـشـهـدـ اـخـبـارـ بـالـشـهـادـةـ وـاـشـهـدـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ الـاـ اللـهـ الـاـ مـعـبـودـ بـحـقـ الـلـهـ. الـلـهـ الـاـ اللـهـ هـذـهـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ - 00:04:43

وهي اصل افضل الكلام افضل الكلام يتكلم به البشر كلمة توحيد. بعد كلام بعد كلام الله وكلام الله هو افضل كلام ثم يليه افضل ما يتكلم به الناس ولا كلام الله لا كلمة توحيد - 00:05:01

فهي افضل الكلام. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح افضل ما قلت انا ونبيون من قبلني لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان لا يعني اقر واعترف بأنه لا معبود بحق الا الله - 00:05:14

لا الله لا نافذة للجنس من الخوات المتنصب باسمه وترفع الخبر الوهات الله اسمها والخبر محو التقرير حق لا الله والله هو المعبود الله الى انفعال بمعنى مفعول الله بمعنى معبود الله بمعنى مؤلف - 00:05:26

لا الله يعني لا مألوه لا معبود والخبر حق الا الله لا معبود بالحق الا الله اشهد ان لا الله الا الله وحده تأكيد لكن الوحدانية لا شريك له تأكيد النفي - 00:05:50

نعم اقرارا به وتوحيده اقرارا يعني اقر واحمد الله عز وجل بذلك نعم واهشهد ان لا الله الا الله. احسن الله اليكم واهشهد ان محمدا عبد واهشهد ان لا الله الا الله - 00:06:09

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدها. نعم. واهشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. واهشهد - 00:06:23

واشهد واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدها. نعم من اقر من شهد هذه الشهادة فقد غر ووحد الله فاذا كان مقربن في الباطن فهو موحد - 00:06:39

وان نطق بها بلسانه ولم يقر بها بباطنه فهو منافق نسأل الله العافية نعم في الدرك الاسفل من النار لأن المنافقين يقولونها وهم في الترك الاسفل من النار. فلا بد من - 00:06:56

الاقرار في الباطن وفي الظاهر اللسان ينطق والقلب يصدق نعم نعم من كلام الله وردت في القرآن لكن في الآية وإذا قرأتها انت وحدك الان ما تكون آية قلت لا الله الا الله الا اذا قرأت ما قبله وما بعدها واردت قراءة - 00:07:09

مثل بناتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذى آية اليس كذلك لا يجوز انا ان تقرأ في السجدة آية او في الرکوع لكن اذا قلت ما قصدت الآية؟ قصدت الدعاء؟ ما في مانع - 00:07:37

وان قصدت القراءة من نوع حسب النية وان قصدت الدعاء جاز كذلك لا الله الا الله لا الله الا الله نعم لكن اقرأ ما قبله بعدها ما تقطعه بما قبلها اذا قطع عما قبلها - 00:07:54

ما قصدت القراءة لكن اقرأ ما بعدها الله لا الله الا هو الحي القيوم نعم يريد الله انه لا الله الا هو ها هي لا الله الا الله فقط وحدها - 00:08:10

فهي نعم في القرآن وهي ايضا نتكلم به الناس نعم الله ليكم واهشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واهشهد ان محمدا عبد ورسوله الشهادة الثانية اشهد ان محمدا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - 00:08:30

في هاشم القرشي العربي المكي ثم البديني اشهد ان محمد هل اشهد انه عبد الله ورسوله؟ عبد لا يعبد وليس له من شيء ولكنه رسول ارسله الله الى استقرار الجن والانسان - 00:08:49

الى العرب والعجم وهو خاتم النبيين فلانبي بعده عليه السلام واصل الانبياء والمرسلين قال عبد هذا رد على من غلى في الرسول وبعده والرسول رد على من جفى وانكر رسالته - 00:09:06

عبد الله لا في الغلو فمن عبد النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه مقام العبودية فقد كما فعل نصاري عيسى فقد اشرك بالله. مثل ما قال البصيري يا اكرم الخلق ما لي من الولد به سواك عند حلول الحديث العجم - 00:09:25

ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة قدمي يعني يقول انه ليس واحد يريد به عند حدث الحادث يوم القيمة يقول يوم القيمة ما احد ليس له احد يريده الا بالرسول نسي ربه. نسأل الله العافية - 00:09:45

ثم يقول ان لم تكن خاطب الرسول ان لم تأخذ بيدي يا رسول الله والاانا في حالك نسأل الله ثم قال فان من جودك الدنيا يخاطب

الرسول وضرتها ومن علومك علم له من الغلو - 00:10:05

يقول من جودك يا رسول الله الدنيا والآخرة تملك الدنيا والآخرة ما بقي لله شيء؟ ايش هو بقى لله؟ اذا كان الرسول يملك الدنيا والآخرة بينما يجوز لك الدنيا ومن علومك علم اللوح المحفوظ والقلم - 00:10:20

هذا غلو هذا الغلو من في قوله وشهادته ان محمدًا عبده ورسوله رد على من جفى وانكر الرسول عليه السلام نعم صلى الله عليه الصلاة احسن ما قيل فيها ما رواه البخاري - 00:10:33

الله اه ثم قيل فيما رواه البخاري في صحيح عن أبي العالية انه قال صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملا الاعلى وقيل الصلاة الرحمة الصلاة صلى الله عليه - 00:10:50

قال تسأل الله ان يثنني عليه في الملا الاعلى صلى الله عليه نعم صلى الله عليه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما مزيدا صلى الله عليه يعني سؤال تسأل الله ان يثنني عليه. واما الصلاة من الملائكة فهي الدعاء - 00:11:06

هذا هو فان تسأل الله ان يثنني على الاعلى وعلى الله الى الان هم ازواجه وذراته وقيل اتباعه على دينه وهذا اعم اتباعه على دينه ويدخل في ذلك دخولا اوليا - 00:11:29

ازواجه وذراته واقاربه المسلمين افزعه العباس وعلى الله وصحابه وكذلك الصحابة فاذا قلنا ان الله هو اتباعه على دينه يكون يدخل فيه الصحابة ويدخل فيه وذراته. وصاحبه - 00:11:45

تكرم انت صليت على اصحابه للعموم دخول النبي الان وصليت عليهم استقلال وصحبة صاحبي جنبه الصحابي والصحابي اصح بعد كده فيه هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على الاسلام - 00:12:07

كما ذكر الحافظ في النخبة من لقي واحسن هذا من قول من رأى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يشمل العميان الذين لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم كعبدالله ابن مكتوم عبد الله بن مكتوم صحابي ما رأى النبي لكن لقيه - 00:12:22

من لقي النبي مؤمنا ومات على الاسلام هذا هو الصحابي ويتفاوتون الصحابة في هذا منهم يطول الصحابة ومنهم فمن رأى النبي يشمل ايضا الاطفال الذين حد قوم النبي صلى الله عليه وسلم ورأوا ان صحابة - 00:12:38

محمد بن الربيع وغيره قال انه عقل بالنبي مجاهها في وجهه وهو ابن خمس سنين وعلى الله وصحابه فتكون الصحابة والان صلي عليهم مرتين مرة لدخولهم في الان ومرة استقلال - 00:12:54

وسلم يعارض عليه بالسلامة وقد استدل به الشيخ رحمة الله يقول وسلم على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعبد لانه يسأل له السلامة وليسأل له السلامة ومحتاج الى غيره - 00:13:16

فهو محتاج الى الله فليس لها ولكنها عليه الصلاة والسلام نبي كريم رسول يطاع ويتبع ولا يعبد عليه الصلاة والسلام وسلم تسليما تأكيد مزيدا زائدا كما يحب الله ويرضاه نعم - 00:13:32

الله اليهم اما بعد اما بعد هذه الكلمة يؤتى بها للدخول للدخول في في المراد في براد المؤلف اما بعد وهذا احسن من قول وبعد اما بعد قيل الى هذه الكذبة اول من قالها داود ويفصل الخطاب وكلام اولى من قالها - 00:13:51

غسلوا ساعدة وبكل حال فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي بها في خطبه وفي رسائله اذا كان غضب الناس يوم الجمعة قال اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله - 00:14:14

وخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك في كتبه لما كتب له رقم قالوا محمدًا رسول الله الى هراط عظيم الروم. اما بعد اسلم وسلم سلام على من اتبع الهدي اما بعد اسلم وسلم - 00:14:25

يؤتنيك الله اجرك مرتين وان توليت فان توليت فانما عليك اثم الاريسين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ولا نعبد الا الله. ولا نشرك ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله فان تولى فقول اشهدوا بانها مسلمون. هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:14:40

احسن الله اليكم فهذا اعتقاد الفرق الناجية المنصورة الى قيام الساعة فهذا هذا يعني يشير الى ما سيكتبه ما تصور في ذهنه هذا

يعني هذه الرسالة التي ساكتبها ان كان قبل كتابتها بعض العلماء يقول هذا قبل ان اكتبه وبعدهم يقول بعد الكتابة - 00:14:57
الان ما كتب قال فهذا يعني ما تصوره في ذهنه وما اراد ان يكتبه هو اعتقاد الفرقة الناجية اعتقاد العقيدة الاعتقاد جمع عقيدة والعقيدة ما يعتقده الانسان ويدين به ربه من امور الدين - 00:15:20

واصل من العقد هو الرابط والشد تمضي عقدا لثبوته واستقراره اما بعد فهذا يعني ما ساكتب في هذه الرسالة اعتقاد الفرقة الناجية عقيدة الفرقة الناجية الفرقة الطائفية الناجية التي الى - 00:15:36

تلك والبدع والنبي صلى الله عليه وسلم ستفترق هذه فرقة اليهود على عهده وسبعين فرقة افترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة وستفرق هذه الامة على ثلات وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:15:56

قلنا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه يوم اصحابي هذه الفرقة الناجية واحدة كت ثلاثة وسبعون ليسوا ناجين يعني متوعدون قد يكون عندهم بدع - 00:16:09

وليسوا كفارا بدليل ان العلماء قالوا ان القدرة والجهمية والرافضة خرجوا من الستين والسبعين خلقا لکفرهم وضلالهم فدل على ان هؤلاء متوعدون بالنار وليسوا كفارا اما الفرقة الناجية فسلمت سلمت من الوعيد - 00:16:26

هذا اعتقاد الفرقة الناجية وهم الطائفة المشهورة وهم اهل السنة والجماعة هذا هو الصواب بعضهم يقول ان الفرقة الناجية غير الفقه المنصور. الفقه الناجية هي الفقه المنصورة. هي الطائفة المنصورة - 00:16:46

وهم اهل الحق وهم اهل السنة والجماعة نعم اما بعد فهذا ايش فهذا اعتقاد بثقة ناجية المنصورة الى قيام الساعة نعم الفرقة الداجية المنصورة الى قيام الساعة وهم يرسلوها قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تزال طائفة من موتها على الحق مصورة. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:17:00

فهو الفرقة الناجية الفرقة الناجية وهم الماسورة وهم اهل الحق وهم اهل السنة والجماعة وهذه الفرقة باقية الى قيام الساعة يعني الى قرب قيام الساعة فاذا قربت اه الساعة وظهرت اسفاطها - 00:17:26

او صى الله ريحها تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات فلا يبقى مؤمن و تقوم الساعة على الكفرة الساعة ما تقوم وفي الارض ثم يقول الله الله ما تقوم ما دام في الارض موحد - 00:17:46

في اخر الزمان تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات ويبقى الكفرة فعليهم تقوم الساعة ان من شر الناس اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة اذا فصلت الفرقة هي هي الفرقة النازلة وهي الطائفة المنصورة وهم اهل السنة والجماعة نعم وهم باقون الى قيام الساعة - 00:18:01

يعني اذا قربت لكن هذه الفرقة تقل وتكثر. قد تكون متفرقة قد تكون في مكان واحد. قد تكون في امثلة متعددة من الفرقة اللي جا مقدمتهم مقدمتهم الصحابة والتابعون وقد مقدمتهم اهلها - 00:18:20

اهل العلم واهل الحديث ومنهم الزارع قد يكون من السودان وهو موظف قد يكون وهو اه جزار اوسع اصايع او حداد او سباك او كهربائي او غيره من من اهل المهن - 00:18:34

المملكة مستقيم على طاعة الله اكمل نفس الواجبات لكن مقدمتهم العلماء واهل الحديث. نعم اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. نعم. وهو العباد بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث من الموت وشره. هذه - 00:18:53

واركان الايمان الستة والايمان بالله كان الايمان بالملائكة كان الايمان بالكتب بالرسل الايمان الايمان بالاليمن الآخر وخاصة البعث بعد الموت والايمان بالقدر جبريل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:17

اه عادل امام قال الايمان تقبل بالله وملائكته وكتبه ورسله والاليمن الآخر وتبني بالقدر خيره وشره الله تعالى قال امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:19:36

وقال ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله فقد ضلل ضلاعا بعيدا فالكفر بهذه الاصول كفر والايمان بها هو الايمان بهذا الاصول مع

قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وقال وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. وهذه اصول - [00:19:53](#)
جاء بها القرآن الكريم السنة هذى اصول الامام ستة الايمان بالله هذا الاصل الاصل الاصل ها اصلها كان الامام بالملائكة ثالثا الايمان
بالرسل رابعا الايمان بالله في الكتب الرجاء خامسا الايمان باليوم الآخر. سادسا الايمان بالقدر خيره وشره - [00:20:08](#)
هذه اصول اجمع عليها جاء بها الكتاب العزيز سنة مطهرة واجمع عليها العلماء اهل العلم ومن انكر شيئا منها وجحدها خرج من عدد
المؤمنين وكان من الكافرين كان ابن الكبير هو السكين من انكر شيئا منها او جحدها - [00:20:32](#)
اليس من المؤمنين بل هو من الكافرين ولان هذه الاصول اجمع عليها العلم واتفقوا عليها ولم يصح شيئا منها الا من خرج عن دائرة
الاسلام والايمان وكان من الكافرين لا - [00:20:53](#)
وسيأتي تفصيلها ان شاء الله الرسالة كلها تفصيل لهذه هذه الاصول الستة لا الله ولهم ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به تسأل
الدرس القادم ان شاء الله تقرأ ايش - [00:21:09](#)
طرح مقدمة الشارع. اي نعم طيب وفق الله الجميع لطاعته ويثبتت رضاه وصلى على محمد - [00:21:25](#)